الارغال والعرب تسمي الدار لو حل اقام بطوبى شجرة في الجنة والمراد بها الجنة وهذه
مبالغة لم تطب له اي الاقامة في الابيات ثم قال اللهم كما جعلتنا ممن يهدى
ويهدى يرشد ويدل فاجعلنا ممن يسرى ويهدي يعطى هدية فساق
القوم لم يردوا الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وقال ابن الانبارى من الثلاث
الى التسعة قال الموصلي ولا تكون الا اناثا يعني اعطونا ابلا اناثا قاعدا بين الثلاثة
الى العشر مع قينة جارية مغنية قال الشريشي ويقال القينة الامة مغنية
كانت او غير مغنية وسالوا ان يزورهم القيم الحيى بعد القينة الحين
والساعة بعد الساعة قال الشريشي ويستعمل بالالف واللام وتركهما فنهض قام
بينهم لم الذود ويزجى يسوق الامة والذود قال الحارث بن هشام فاعرضنه
نفدت عليه وقلت له بعمري بكى سفينا بطالا مشتغلا بالالهو فمن صرت
فيها مشتغلا بالفقه فطال طفق هيشه تصغير هيئة اي سويعة يجول
يتصرف مما انشا يقول هذه الابيات لبست لكل زمان لبوسها ثوبا
ذي شاكلة واحدة من قول عيش المعروف بالنعامة

لبست لكل حلة لبوسها اما النعيم ها واما بوسها

ولابست خالطت صرفيه حالتيه من الشر والخير نعمي من الخير وبوسى من الشر
وعاشرت صاحبت كل جليس بما يلايمه يوافقه لاروق اعجب لجليسا ومد
الرواة المحدثين ادير الكلام وبين السقاة ادير الكووسا وطورا مرة بعطى اسيل
الدموع وطورا ابكى اى اللهو ومفروف اسر النفوسا واقرى من القرى وهو اطعام
الضيف اعطي المسامع الاذان يعني اجعل فيها امتعا معنى اذ نطقت بيانا وفصاحة
يعود الحرون الذي يابى المشى الشموسا النفور الذي اذا نخس وثب وقيل الذى
يمنع الركوب وان شئت ارعف كفي اليراع القلم تساقط القلم درا
على يزين الطروسا الكتب وقال الشريشي يحتمل لانها ممحوة وللمطروس
الممحو قال رونه كما رايت الطلل المطروسا وعلى ذكر اليراع ما احسن ما
قاله ابن عبد ربه

بكفه ساحر البيان اذا . اداره في صحيفة سحرا
مهفهف تزدهي به صحف . كانما حليت به دررا
يكاد عنوانها الرويت له . ينبيك عن سرها اذا سترا

وقال اليماني رحمه الله

يلقى العدا من كتبه بكتائب . يجري من زرد الحروف ذيولا
فترى الصحيفة حلية وجيادها . اقلامها وصريرهن صهيلا
في كفه فلم اتم من القنا طولا وهن اتم منه طولا

رجع وكم مشكلات حلكن الشهاب كوكب مغرب خفي لا يراه احد لخفائه فجلبته
هذه المشكلات خفا اى في خفائه فبهرن اى المشكلات يكشفي اظهار ايانها

شموسا

قوله لم نطبه تماما

قوله لبست اي في ابيات ابيه

شموسا اخذه من قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه

اذا المشكلات تصدين لي . كشفت حقايقها بالنظر
وان برقت في مخيل الصواب . عمياء لا يجتليها البصر
مقنعة بغيوب الامور . وضعت عليها صحيح الفكر
لسانا كشقشقة الارحبي . او كالحسام اليماني الذكر
وقلبا اذا استنطقته الفنون . امر عليها بنداء درر

وكم ملح كلمات لطاف لي خلبت خدعن العقول واسارن ايقن وفي الحديث
الشريف اذا الكلم فاسيروا في كل باب رسيسا وجدا ثابتا كامنا وقال ابن الرومي
الرسيس بقية الحمى وقيل بقية الحب اللازم للقلب وعذرا يعني وكم نظمت
قصيدة عذراء اي بكرا لم يسبق اليها فمت نطقت بها فاستني رجع عليها
الشاطبية منتشرا في الناس حبيشا موقوفا عليها لا ينشدها الغيرها ومدح
الشعر باب شاو بعيد وبحر مديد وسنذكر الحبيب وهو المبرز فيه
ولغيره مما يستحسن ويستجاد من نوافيه قال حبيب

جاءتك من نظم اللسان قلادة . سمطان فيها اللؤلؤ المكنون

وقال البحتري رحمه الله تعالى

البيت الموالي فيك نظم قصائد . هي الانجم اقتادت من الليل الحكاه
ثناء كان الروض منه مروض . ضحى وكان الوشي فيه منمنما

وقال المسرى الموصلي رحمه الله

شرقت بماء الطبع حتى خلتها . شرقت لرونقها بماء ذائب
ويقول سامعها اذا ما انشدت . اعقود حمراء عقود كواكب
الفاظها كالدر في الفاظه . لا بل تزيد عليه في لالائه
من كل رائعة الجمال كانما . جاد الشباب برونق من مائه
والشعر كرحرف انفس دره . وتنافس الشعراء في حصبائه

رجع ماني يعني معاني منذ ما في خصصت بكيد ولا كيد فرعون موسى
اضاف فرعون الى موسى لان الفراعنة متعددون قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة فرعونا وان فرعون هذه الامة ابو جهل وفرعون كان اكبر الفراعنة كبرا
واطولهم عمرا واعتاهم على الله تعالى قال وهب بن منبه بلغني انه ذبح في طلب
موسى تسعين الف ولد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال موسى عليه السلام يا رب
امهلت فرعون اربع مائة سنة وهو يقول انا ربكم الاعلى ويكذب بآياتك
ويجحد رسلك فاوحى الله اليه انه كان حسن الخلق سهل الحجاب فاحببت ان
اكافيه واختارها لما بين الفراعنة في النظم لان نكيته اشد واعظم يسعر
يهيج في كل يوم وغى حربا وقال العسكري الوغا بالعين والغين اصوات في
الحرب وقيل يكون ذلك الحرب وحدها وقال ابو الطيب رحمه الله

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)